مجلة البشرى

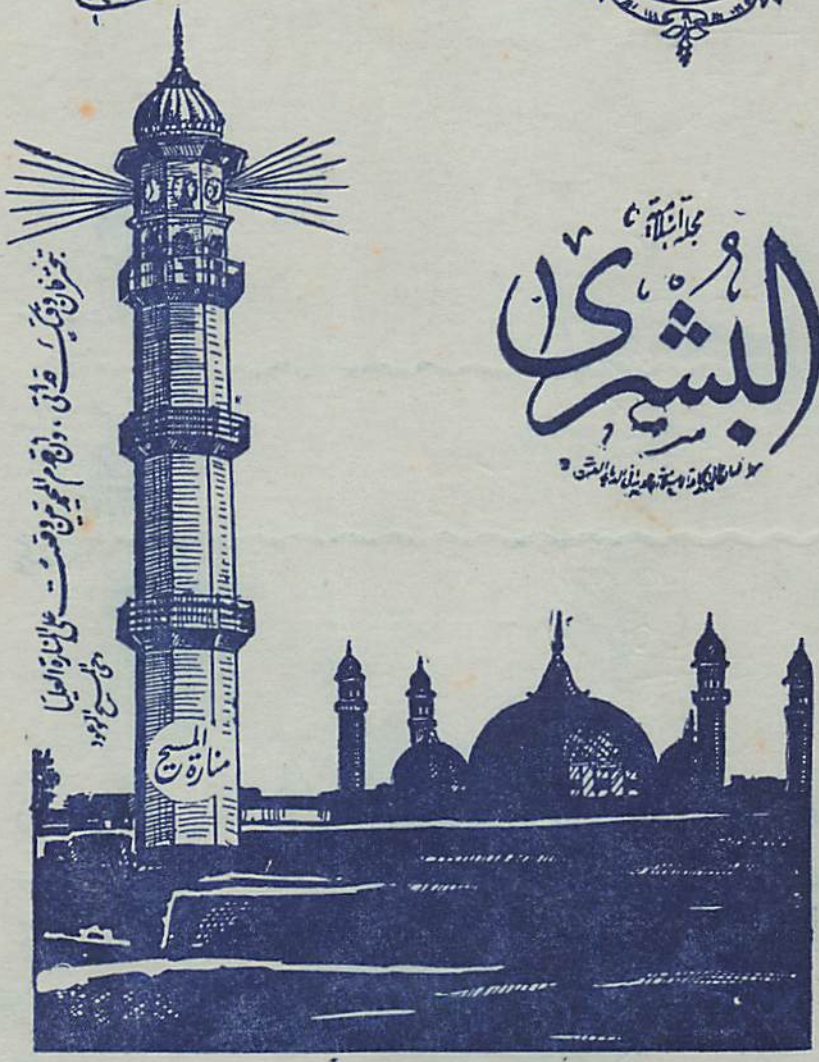

السنة ٢٩	ذو القعدة ١٣٨٨ كانون ثاني ١٩٦٩	العدد ١

محتويات العـــدد

البشرى فى عامها الجديـد	المـــديـــر
معـــارف القرآن	سيدنا احمد عليه السلام
معجزات سيدنا احمد	عن مجلة مسلم هيرالد
من فضل الخلافة	فـــلاح عـــودة
من اخبار الجماعة	
معتقدات الجماعة الاحمدية	المصـــلح الموعـــود

مـدير البشـرى بشير الدين عبيدالله - المبشر الأسلامي الاحمدي

المحرر المساعـد فلاح الدين محمد عوده

- الاشتراكات -

فى اسرائيل ١٢ ليرة سنويا

فى البلاد الأخرى ٣٠ شلنا او ما يعادلها

ترسل قيمة الاشتراكات الى مدير البشرى بواسطة ص.ب ٦٠٨٨ حيفا

THE EDITOR «AL-BUSHRA»

P. O. Box 6088 (KABABIR) HAIFA — ISRAEL

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

في عامها التاسع والعشرين

بسم الله مجراها ومرساها

بعونه تعالى تدخل مجلة البشرى عامها التاسع والعشرين. فالحمدلله الحي القيوم على ما انعم به علينا من توفيق وما افاض به علينا من بركات لخدمة دين الله الحنيف ورفع شأن محمد خاتم الانبياء وسيد المرسلين طيلة السنوات الماضية، وقد كانت البشرى ولا تزال الاولى والوحيدة فى هذا الميدان.

توقف اصدار البشرى لمدة سنة لظروف خاصة واسباب قاهرة. فلقراء البشرى الكرام نقدم اعتذارنا النابع من اعماق قلوبنا.

ونحن اذ نقدم هذا العدد بين ايدي قرائنا نرجوهم مطالعته بامعان وتتعشم منهم مناصرة البشرى ومؤازرتها ماديا ومعنويا ونحن على اتم الاستعداد لتلقي المقالات الدينية ونشرها بكل شكر وامتنان.

وعلى الدوام نطلب من الله التوفيق لمواصلة اصدار هذه المجلة واعلاء كلمته العليا والله مولانا ونعم المولى ونعم النصير.

بشير الدين عبيدالله - رئيس التحرير

معارف القرآن

أو

منهاج السالكين

تعريب من البراهين الاحمدية على حقيقة كتاب الله القرآن المجيد والنبوة المحمدية تأليف سيدنا احمد المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام

يقول بعض الجهلاء لم لا تستجاب بعض ادعية الكاملين ؟

فجوابه ان الله عز وجل قد جعل تجلى حسنهم فى يده . فاينما يظهر هذا التجلى العظيم ويتلألأ حسنهم الروحاني لامر من الأمور تنجذب اليه ذرات العالم وتحدث الامور الغير ممكنة التي تسمى بالفاظ اخرى « معجزة » ولكن لا يتجلى هذا الحسن الروحاني دائما ولا فى كل مقام ، بل يحتاج الى تحريكات وبواعث خارجية ، وذلك لان الله تعالى كما هو غني كذلك انه اودع الغنى والأستغناء فى اصفياءه ايضا ، فلذا انهم يكونون اغنياء كمثل ربهم ، والى ما لا يرجع اليهم احد بتواضع كلي واخلاص تام ولا ينشيء تحريكا لظهور رحمهم لا يتجلى حسنهم الروحاني ابداً .

ومن العجايب انهم ـ اصحاب الحسن الروحاني ـ سبقوا الدنيا كلها رحما وشفقة ولكن تحريكها واظهارها لا يكون بيدهم ، وانهم وان كانوا يريدون مرارا ان تظهر منهم هذه المزية ولكنها لا تتجلى بدون مشيئة الله .

وانهم لا يبالون بالمنكرين والمنافقين وضعفاء العقيدة خصوصا بل يرونهم

كالدود الميت ، ويكون استغناءهم هـــذا كاستغناء عشيق جميل الذي يبقى متبرقعا دائما . ومن شعب ذلك الاستغناء انه اذا اساء بهم الظن احد مـــن الفاسقين فانهم يزيدونه فى سوء ظنه فى كثير من الأحيان لاجل استغناءهم ، لانهم قد تخلقوا باخلاق الله ، كما قال الله تعالى :ـ

[فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا]

واذا اراد الله تعالى ان تظهر منهم معجزة ، يجعل فى قلوبهم جأشا ، فينشأ فى قلوبهم اضطراب وكرب وقلق لحصول امر من الأمـــور ، فيكشفون عن وجوههم برقع الاستغنـاء ، فيتجلى حسنهم ـ الذي لا يراه احد غير الله ـ على ملائكة السماء وعلى كل ذرة من ذرات العالم .

والمراد من كشف البرقع عن وجوههم ، انهم يرجعون الى الله رجوعـا خارقا للعادة بكامل صدقهم وصفاءهم وبذلك الحسن الروحاني الذي اصبحوا لاجله احباء الله ، فينشأ فيهم ذلك الاقبال على الله الذي يجلب الرحمة الالهية الخارقة للعادة اليهم ، وتنجذب اليهم كل ذرة من ذرات هذا العالم وان وهج عشقهم يجتمع فى السماء ويري وجهه كالسحب للملائكة ايضا ، واوجاعهم التي تتضمن خاصية الرعد تحدث ضجة عظيمة فى الملأ الاعلى ، فتنشأ بقدرة الله تلك السحب التي ينزل منها غيث الرحمة الالهية الذي كانوا ابتغوه .

وعندما تلتفت روحانيتهم بكل خشوع وخضوع الى حل معضلة ، تجذب اليها توجه الله لانهم يكونون احباء الله ويحبونه محبة ذاتية ، فيهب كل شيء ـ الذي هو تحت امر الله ـ لنصرتهم وتصبح الرحمة الالهية مستعدة لخلق جديد لاعطاءهم مقصودهم فقط ، فتظهر الامور التي تعد غير ممكنة فى نظر أهل الدنيا والتي لم تهتد اليها العلوم السفلية .

لا يمكن لنا ان نسمي هؤلاء الاصفياء الهة ، ولكن تكون لهم علاقة المحبة والقرب مع الله بصدق وصفاء بصورة كأن الله قد نزل فيهم ، وينفخ فيهم روح الله كآدم عليه السلام ولكن ليس انهم اصبحوا الهة بل يوجد بينهم وبين الله تعلق كتعلق الحديد بالنار عندما يلقى (الحديد) بالنار حتى يحمر ويتصبغ بصبغة النار . وفى هذه الحالة تصبح الاشياء ـ الخاضعة لامر الله ـ كلها تحت امرهم ، ويسمع صوتهم ما فى السماء وما فى الارض ، من نجوم السماء والشمس والقمر والهواء والماء والبحار والنار ، وتعرفهم وتظل فى فى خدمتهم . وكل شيء يحبهم طبعا ويسعى اليهم كالعاشق الصادق ، اللهم الا الاناس الاشرار الذين هم اظلال ابليس .

ان العشق المجازي لعشق نحس ، ينشأ حالا ويزول حالا ، ثم انه مبني على حسن زائل وكذلك المتأثرون من هذا الحسن الجسماني يكونون قليلين جدا ، ولكن اعجب به من منظر ان الحسن الروحاني ـ الذي ينشا فى الانسان بعد حسن المعاملة والصدق والصفاء وتجلى المحبة الذاتية الالهية ـ يتضمن القوة الجاذبة الكبرى ، يجذب اليه القلوب الصالحة كما يجذب العسل النمل اليه ، وليس ان الأنسان فحسب بل كل ذرة من العالم تتأثر من جاذبيته .

ان المحب الصادق ـ الذي يحب الله حبا حقيقيا ـ هو يوسف ، ذلك الذي تصبح كل ذرة من ذرات هذا العالم عاشقة له كزليخا مع ان حسنه ليس بجلى فى هذا العالم ، لان هذا العالم لا يستطيع ان يتحمل تجليه ، يقول الله تعالى فى كتابه الاقدس الفرقان المجيد عن المؤمنين ـ

(نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم)

والمؤمن يعرف بهذا الحسن الذي يسمى بالفاظ اخرى « نور » وكما

الهمني الله باللغة البنجابية ان علامة اوليائه تعرف بعشق الله تعالى الـــذي يتلألأ فى وجوههم ونور المؤمن الذي ذكر فى القرآن الشريف هو نفس ذلك الحسن الروحانى والجمال الذي يوهب للمؤمن فى المرتبة السادسة للوجود الروحاني .

ثم ان الحسن الجسماني لا يجذب اليه غير شخص او شخصين ولكن ما اعجب هذا الحسن الروحاني الذي يجذب اليه مئات الملايين من الارواح .

فاعلموا ان العبد يظهر محبته الخالصة الصادقة باظهار حسن المعاملـــة ولكن الله عز وجل يأتي بالعجائب بازاءه ، اذ انه تعالى يسعى اليه كالبرق بازاء هرولته ويظهر له آيات من السماء والأرض ، ويكون وليا لاوليـاءه ، وعدواً لاعداءه، وان كان ٥٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠شخص ايضا خصيما له فانه يخذلهم جميعا ويجعلهم كدود ميت ذلةوهوانا، وانه تعالى يهلك عالما لاجل فرد واحد. ويجعل ارضه وسماءه خادمين له ، ويجعل بركة فى كلامه ، وينزل النور على ابواب بيته وجدرانه وحيطانه ، ويجعل بركة فى لباسه وطعامه وشرابه وفى الارض التي تطأها اقدامه ، ولا يهلكه خائبا، وانه تعالى يرد بنفسه على كل اعتراض يورد عليه ، ويكون بصره الذي يبصر به ، وسمعه الذي يسمع به ، ولسانه الـــذي يتكلم به ورجله التي يمشى بها ويده التي يصول بها على اعداءه . وانه بنفسه يخرج لمحاربة اعدائه ويسل السيف على الذين يؤذونه ، وينصره فى كل موطن ويكتب له الغلبة والفتح فى كل ميدان، ويظهره على اسرار قضائه وقدره المكنونة.

فالحاصل ان الله هو اول مشتر لحسن العبد الروحانى وجماله الـــذي ينشأ فيه بعدحسن المعاملة والمحبة الذاتية! فما اشقاهم من اناس وجدوا كمثل هذا الزمان واشرقت عليهم الشمس ولكنهم ظلوا قـــاعدين فى الظلمات .

من معجزات سيدنا أحمد عليه السلام

أدعيته المستجابة

عن مسلم هرالد - لندن ١٠/١٩٦٨ تعريب: عبدالله اسعد عوده

منذ الازل وصفات الله تعالى تتجلى لعباده المخلصين ومن الصفات التي ظهرت فاعليتها على مدى الاجيال صفة «السميع» وصفة «مجيب الدعاء» لقد سمع سبحانه وتعالى دائما ادعية المتضرعين اليه واستجاب لها حسب مشيئته. وقد حظي بهذه الاختبارات السارة وبصورة عجيبة اهل الروحانيات المقربون ومن هؤلاء الأنبياء والصلحاء والصادقون ممن كانت لهم صلة وثيقة بالله تعالى ولقد سجل لنا القرآن الكريم باستمرار تضرعات الانبياء السابقين التي سمعت واستجيبت من قبله تعالى. فادعية ابراهيم عليه السلام لمكة تقبلها الله ايما قبول فجعل مكة على مدى القرون التالية بلد الامن والخير والبركة.

ومثلها نرى ادعية آدم عليه السلام وزوجه للتوبة، ودعاء نوح عليه السلام للاستغاثة بالله، ودعاء امرأة فرعون للنجاة من فرعون وعمله، ودعاء موسى عليه السلام للفلاح فى تبليغ رسالة الحق، ودعاء يوسف عليه السلام لالحاقه بالصالحين، ودعاء ايوب عليه السلام للنجاة من الغم، ودعاء يونس عليه السلام لحفظ الله من عواقب التقصير، ودعاء زكريا عليه السلام لذرية صالحة، ودعاء المسيح بن مريم عليه السلام لنجاح امته، وادعية تلاميذه لرضوان الله، والاف الأدعية للنبي ﷺ لتقدم الاسلام وعزته، والادعية العديدة التي علمها النبي اصحابه قد استجيبت جميعها من لدنه تعالى واخيراً ذلك الدعاء الوارد فى السورة الفاتحة من القرآن الكريم بمعناه العظيم

الشامل الذي علمه النبى المؤمنين يعتبر أفضل ما تعلمته البشرية من أدعية

ومما يؤسف له ان اليهود والنصارى وحتى الجهلاء من المسلمين يعتقدون لقلة علمهم وفهمهم كلام الله تعالى بأن باب الوحي قد اغلق امام البشر ولا يزال مغلقاً مما حدى بهم الى الظن بان ذلك الاله الذي خاطب عباده عـــلى مدى الاجيال السابقه واستجاب لادعيتهم لا يسمع اليوم ولا ينطق بكلمة ! فجاء حضرة احمد عليه السلام فى اخر القرن المنصرم معلنا ومبشرا ان الله تعالى يسمع ويستجيب ادعية المتضرعين اليه حتى فى زمننا هذا وان الوحي ينزل عليه شخصيا كالسيل المنهمر ، وان ادعيته للمرضى والمحتاجين ولمن هم فى حالة العسرة ، وما كان منها للصالح العام قد تقبلها الله واستجاب لهـــا مباشرة ودونما واسطة . ولقد تحدى مكفريه بان يحضروا الى داره فى قاديان ليشاهدوا باعينهم افضال الله عليه . كما ان الكثير من اتباعه قد تلقوا الوحي والبشائر عن احوالهم الخاصة او عمن دعوا لهم من غيرهم . وان الغيـــث الروحاني ينزل اليوم كما نزل فى الماضي على الصلحاء والاتقياء بغزارة كل حسب مقامه ودرجته الروحانية وتقربه الى الله .

وفى هذا المقال نورد بعضا من اختباراته عليه السلام فى هذا المجـــال لاطلاع القراء الكرام .

فى سنة ١٨٦٨ رأى حضرة احمد عليه السلام ان اخاه غلام قادر يعاني مرضا شديدا ، فروى هذا المنام لاصدقـائه والاسى يحز فى نفسه ، وعلى الاثر مرض غلام قادر ، فدعا حضرته بالحاح لشفاءه . فرأى فى منام آخر ان احد اجداده المتوفين ينادي اخاه غلام قادر، ففسر حضرته هذا المنام بان حياة اخيه ستنتهي ، وزاد هذا فى اضطرابه . واما صحة اخيه فأخذت تسوء شيئا فشيئاً

الى ان اصبح هيكلا عظميا وفقد الامل فى شفائه . فتوجه حضرة احمد عليه السلام مرة اخرى متضرعا الى الله لشفاء اخيه . فاهتزت السماء لهذا الدعاء ورأى هذه المرة اخاه وهو يمشي فى البيت بكامل صحته . وكانت هذه بشارة من الله بسلامة اخيه وايقن ان تضرعاته قبلت . وبعد فترة وجيزة حدث تحول عجيب فى صحة غلام قادر وتحسنت نحو الشفاء مما جلب الغبطة والسرور للجميع . وهكذا نزلت رحمته تعالى على غلام قادر بعد ان اشرف على الهلاك وقيض الله له ان يحيا بعد هذا الدعاء خمس عشرة سنة .

فى سنة ١٨٧٠ نسبت الى احد اقرباء لالا شرمبت المدعو بشمبرداس ومعه هندوسي اخر يدعى كوشل‌شند تهمة جنائية فحكمت عليهما المحكمة البدائية بالسجن مدة سنة . فأستأنفا الى المحكمة العليا فى لاهور وقبل ان يقبل استئنافهما قال لالا شرمبت لحضرة احمد ان كان بمقدوره عليه السلام ان يعلن سلفا فى تلك المرحلة عن نوعية القرار الذي ستتخذه محكمة الاستئناف فى القضية فيكون ذلك من قبيل التنبؤ الصادق . فتوجه حضرته الى الله تعالى متضرعا فاعلمه الله بكل ما سيقوله قضاة المحكمة فى قرارهم واخبر لالا شرمبت ان القضية سترد الى المحكمة البدائية حيث سيخفض الحكم على بشمبرداس لستة اشهر ويظل الحكم على كوشل شند كما كان . وهكذا فبعد ان سمعت محكمة الاستئناف دفاع المستأنفين ردت القضية الى المحكمة البدائية التي بدورها خفضت الحكم على بشمبرداس من سنة الى ستة اشهر وبقي الحكم على الأخر دون تعديل .

ثم بناء على طلب لالا شرمبت وقبل صدور قرار محكمة الاستئناف دعا حضرته ثانية فرأى فى الكشف ملف القضية مفتوحا امامه وفيه رأى

الكلمات « سنة واحدة » مشطوبا عليها وعوضا عن ذلك كتب «ستة اشهر» .

٣) فى سنة ١٨٨٠ مرض حضرة احمد عليه السلام نفسه بالبطنه الشديدة Dysentery (دوسنطاريا) والمغص واستمر هذا الالم المضني مدة ستة عشر يوما وكان هذا وباء متفشيا فى تلك الايام ومات بسببه كثير من الناس ، وفى عدة مناسبات كان يفقد اهله الامل بشفائه حتى انهم بكوه وقرأوا عليه سورة يس ثلاث مرات ، عندها علمه الله بواسطة الوحي هذا الدعاء :ـ

« سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم »

« اللهم صل على محمد وآل محمد »

وفى وحي اخر امره الله تعالى ان يأخذ رملا بماءه من النهر ويمسح به جسمه ويردد الدعـــاء المذكور . وفى اليوم الذي جيء له فيه برمـــل النهر اصابته نوبة مرض شديدة بحيث فقد اهله الامل بحياته لكنهم مع ذلـــك مسحوا جسمه بناء على امره تعالى ، وما كادوا يتموا المسح حتى شعر حضرته بانتعاش وانفرج عنه الالم فسبب ذلك دهشة جميع الحاضرين . وفى تلـــك الليلة ولأول مرة منذ اصيب بذلك المرض نام حضرته نوما عميقا هادئا وبعد ان شفي تلقى الوحي التالى المشتمل على تحد لمكذبيه :

« فان كنتم فى ريب مما نزلنا عل عبدنا فأتوا بشفاء من مثله »

٤) اوقفت حكومة البنجاب السردار محمد حياة خان عن عمله كقـاض بناء على تهم وجهت اليه . فالتمس السردار من حضرة احمد عليه الســـلام الدعاء فدعا له بالرحمة من الله تعالى فرأى فى المنام انه يخاطب السرداربهذه العبارة :ـ

« لا تضطرب سينجيك الله من هذه التهمة »

وهكذا ابطلت القضية ضد السردار واعيد الى عمله .

٥) اصيب السيد ملاوامل احد سكان قاديان بمرض التدرن فى الرئـــات واستفحل مرضه ولم يكن من الممكن شفاءه فى هذه الحالة المتردية. واذ هو على هذا الحال توجه الى حضرة احمد بدموع راجيا ان يدعو لصحته فدعا لـــه حضرة احمد عليه السلام وعلى الاثر تلقى الوحي الاتي :ـ

« امرنا النار (الحمى والالم) : يانار كوني بردا وليكن سكون وحياة طويلة »

وفى غضون اسبوع شفي ملاوامل من مرضه المهلك شفاء كاملا .

ثم ان حضرته راى كذلك رؤيا بانه ينتشل ملاوامل من القبر وتحقيقا لوحي حضرة احمد وبفضل دعائه عليه السلام عاش ملاوامل فوق الستين سنة بعد الحادث .

٦) فى سنة ١٨٨٤ كتب نواب على محمد خان جاهجار رسالة الى حضرة احمد عليه السلام يطلب فيها ان يدعو له لانه فقد بعض موارده الهامة بصورة فجائية . فدعا له حضرة احمد وتلقى بذلك وحيا بان نواب سيسترد موارده قريبا . وبعد ان اخبر نواب بهذا الوحي حصل على جميع موارده التي فقدها.

٧) فى سنة ١٨٨٦ بعث حضرة احمد عليه السلام بنسخة من كتابه المعروف « براهين احمدية » الذي كان نشر انذاك الى نواب صديق حسن خـان من بوبـال يقترح عليه ان يتبرع من ماله لاصدار مجلدات اخرى منه اذا رأى الكتاب يستحق ذلك فما كان من نواب الا ان مزق الكتاب وفى وقاحـــة متناهية رد قصاصاته الى المؤلف . فمس هذا العمل شعور حضرة احمد عليه السلام فدعا الله ان يعاقب نواب على عمله هذا . فنزل حكم الله كلمح البصر وعلى الاثر اتهمت حكومة الهند نواب بالأشتراك فى الاعمال المعادية للحكومة

البريطانية فجرد من جميع القابه ونزعت عنه اوسمته وشعر بنفسه حقيرا مهانا امام زملائه واعيان الحكومة . وادرك نواب ان ما حل به من العار كان عقابا من الله لتمزيقه كتاب حضرة احمد الذي الفه للدفاع عن الاسلام والقرآن الكريم . فندم فى الحال على فعلته وكتب لحضرة احمد بكل تواضع وخشوع راجيا منه العفو وملتمسا منه الدعاء كي يستعيد مركزه السابق فاشفق حضرة احمد عليه السلام ودعا له فكرم الله تعالى حضرة احمد بالوحي التالى :ـ

« لقد نجا من عار اكبر وعقاب اشد »

بعد هذا تلقى حضرة احمد فى الحال رسالة من نواب صديق حسن خان يعلمه أنه قد استرجع مكانته ومركزه ويشكر حضرة احمد على دعائه له.

٨) اصيب ابن حضرة احمد عليه السلام المسمى بشير احمد بمرض العيون واستمر هذا المرض مدة طويلة فدعا حضرته لشفائه فجاءه الوحي بان عيون ابنه ستشفى تماما وبعد هذا الوحي بايام قلائل لم يبق لهذا المرض اي اثر .

٩) فى سنة ١٩٠١ انتابت مبارك احمد ابن حضرة احمد عليه السلام حمى شديدة بحيث فقد وعيه مدة سبعة او ثمانية ايام وفى تلك الاثناء كان يبدو وكأنه سيلفظ انفاسه الاخيرة . فدعا حضرته لشفائه بينما اعتقد الحاضرون انه لا جدوى بعد للدعاء لان المريض كان اقرب الى الاموات منه الى الاحياء لكن حضرته بعد الدعاء جس نبض ابنه وفحص انسان عينه فلم ير فيهما اثرا للحياة الا انه بعد فترة من الزمن اخذ الطفل يتحرك بشكل عجيب وفتح عينيه وجرى نبضه بعد ان اوشك على السكون وهكذا رجعت اليه حياته . عندها خاطب حضرة احمد من كانوا حول سرير الطفل قائلا : ان كان المسيح ابن مريم قد احيا الاموات فهي معجزة من هذا النوع لان المسيح ابن مريم لا

يقدر ان يحي انسانا فارقت روحه جسده بل وليس بمقدور اي بشر ان يحيي ميتا بالمعنى المفهوم عند النصارى .

١٠) اصيب عبد الرحيم خالد بن نواب محمد علي خان بمرض التيفوئيد الشديد فحضر لمعالجته مشاهير الاطباء ومع مرور الايام ساءت حالته فاجمع الاطباء ان لا جدوى من متابعة معالجته ولا امل فى شفائه واعتقدوا ان ان ساعاته الاخيرة قد دنت . وعندما علم حضرة احمد بحالته الكئيبة دعا الله لشفائه فتلقى الوحي التالى :

« انه امر مقدر ولا منجى من موته »

فعليه تضرع حضرته وطلب من الله ان كانت مرحلة الدعاء قد انقضت فانه يرجو للمريض الشفاعة لكنه بعد هذا تلقى الوحي الاتي :-

« يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض »

« هل من شفيع الا باذنه »

عندها ارتعب حضرته لخطأه وذعر ذعراً شديدا . لكن سرعان ما تلقى وحيا اخر يقول :

« نعم لقد اذنا لك بالشفاعة »

وهكذا شفع حضرته لذلك الطفل فشفي من مرضه وعرف الجميع انه انتشل من براثين الموت بفضل دعاء احمد عليه السلام .

١١) قدم الى قاديان شاب يدعى عبد الكريم من قرية تقع فى مقاطعة حيدر آباد فى جنوب الهند لاجل التعليم . وفى سنة ١٩٠٦ عضه كلب كلب فنقل على الفور الى مركز باستور فى كاسلوي حيث تعالج مثل هذه الحوادث . وبعد ان اعطي مقدارا من التطعيم اعيد كغيره من الناس الى بيته . ولكن

بعد ايام قلائل بدأت تظهر عليه علامات الكلب Hydropholia واستفحل مرضه وعانى من جراء ذلك الاما شديدة وصارت حالته تبعث على القلق الشديد، اذ حدث عنده تقلص فى عضلات الحلق وهياج فى الماء وازدياد فى الخوف والذعر وقلة فى النوم وعوارض للهوس وصار يشعر برغبة شديدة للانقضاض والفتك بمن حضر لمعالجته فارسلت برقية الى الطبيب الاخصائي فى مركز كاساوي عند تطور مرضه فجاء الجواب مخيبا للامل اذ قال الطبيب لا مجال لعمل شيء فى مثل هذه الحالة وعندما سمع ذلك حضرة احمد عليه السلام قلق لحالة عبد الكريم فدعا الله لشفاءه فاوقع الله فى باله ان يصف لعبد الكريم دواء معينا وبعد ان تناول المريض الدواء سرعان ما بدت على جسمه علامات التحسن وكان قبل ذلك يصارع الموت . وبعد ايام قلائل استعاد عبد الكريم صحته وعاش بعد الحادثة ثمان وعشرين سنة اخرى .

١٢) لم يكن للمولوي قدرة الله سنوري بنون لان امرأته اصبحت عاقرا بعد مرض الم بها . وقد استشارت الاطباء ولكن دون جدوى ، حتى ان احدهم وهو الدكتور عبد الحكيم قال لها بصراحة بعد ان اجرى عليها الفحوص الدقيقة انها لا يمكن ان تلد فى حياتها ابدا . وحيث ان هذا الطبيب لم يكن يؤمن بحضرة احمد قال لها معايرا ليتك تسألين حضرة احمد ان يدعو لك (وكانت هي من اتباع حضرته) فان تلدي نتيجة دعائه ولو مولودا ميتا فساصدق دعواه . ليس هذا فحسب بل ان هذا الطبيب كتب بعض الرسائل لحضرة احمد فى الموضوع كي يتحقق ان كانت ادعيته ستقبل ام لا . وقد اغاظت اقوال هذا الطبيب الخبير السيدة سنوري واستنكرت معايرته واراءه السقيمة عن ابيها الروحى (احمد عليه السلام) . فهرعت مع زوجها فى الحال

الى قاديان وذكرت لحضرة احمد عليه السلام رأي طبيبها فيها وهي تذرف الدموع . فرفع حضرته على الفور بحضورها يديه الى السماء وطلب لها الرحمة من الله تعالى فتقبل الله تضرعه في الحال وبعد ان انزل يديه قال للزوجين ارجعا واخبرا الطبيب المكفر بان رب احمد قد سمع تضرعه وبشره ان السيدة سنوري ستلد اولادا كثيرين بحيث سيشق عليها القيام بتربيتهم ورعايتهم وبالفعل وضعت السيدة سنوري اربع عشرة ولادة وقدتم حتى اليوم في تلك الأسرة مئة واثنتين وثلاثين ولادة مما فضح اقوال ذلك الطبيب الوقح . وان بيوت آل سنوري العامرة بالبنين تقف اليوم متحدية ذاك الطبيب الذي انكر فاعلية ادعية احمد عليه السلام .

تأسيس جماعة احمدية في مدينة غزة

لقد هدى الله طائفة من طلاب الحق في مدينة غزة ووفقهم لقبول الحق ومبايعة المهدي امام هذا الزمن ورفعوا مبايعتهم الى امير المؤمنين مولانا ناصر احمد ايده الله. ويبلغ عدد المبايعين نحو الاربعين منهم العامل والعالم والطبيب والمهندس والموظف والتاجر والمعلم والطالب . وكان اول من تشرف في الدخول في الجماعة في مدينة ابن هشام الشاب المثقف الغيور لدينه الشيخ الازهري احمد حسين ابو سردانة الفالوجي ابن شيخ الطريقة العلوية المعروف .

وفق الله الاخوان في غزة وثبت اقدامهم وزادهم عددا وانزل عليهم بركاته.

من فضل الخلافـــة

بقلم : فلاح عوده

أساس النظام الاسلامي هو الخلافة. وتمتاز الجماعة الاسلامية الاحمدية عن سائر الفرق الاسلامية باتباعها هذا النظام . فعلى رأسها امام واحد هـــو الخليفة . منه تنبثق الادارات المختلفة التي تسير امور الجماعة فى مختلف انحاء العالم واليه يرجع فى الامور ويفصل فيها . فيه تجتمع الكلمة ويمكن الدين وتثبت دعائم الامن والسلام .

وللخليفة نواب ينوبون عنه فى كل جماعة من الجماعات . والجماعـــة الاحمدية بالكبابير تشرفت بان حل فيها منذ تأسيسها (عام ١٩٢٨) ســـتة مبشرين تتابعوا فى المجيء ومكثوا مدداً تتراوح بين عامين وثمانية عشر عاما كان اولهم الفاتح الاكبر مولانا جلال الدين شمس رحمه‌الله (خمس سنوات ونصف) ، تلاه مولانا أبو العطاء الجالندهري (اربع سنوات ونصف) ثم مولانا محمد سليم (سنتان) فمولانا محمد شريف (ثماني عشرة سنة) ثم مولانا جلال الدين قمر (احدى عشرة سنة) وثم مولانا فضل الهي بشير (سنتان) .

اما منذوب الخليفة الحالى فى الكبابير وهو السابع فهو الحافظ بشير الدين عبيد الله [٤٨ سنة] ولد فى جزيرة موريشس [فى المحيط الهندي] لابوين هنديين. كان والده وجده ، رحمهما الله ، مبشرين وصحابيين لسيدنا احمـــد عليه السلام .

قدم الأستاذ بشير الدين عبيد الله الى البلاد فى شهر شباط من العـــام الماضي . وقد انجز فى هذه الفترة القصيرة اعمالا جليلة فى حقل التربية وحقل

التبشير .

ونحن اذ نرحب به نتمنى له اقامة طيبة ومزيداً من التوفيق فى سبيل نشر دعوة امام هذا الزمان فى هذه الربوع المقدسة .

ولا يسعنا فى هذا المقام الا ان نقدم شكرنا الاجزل لمبشرنا السابق مولانا فضل الهي بشير المحترم متمنين له أطيب الاماني وكان الله معه حيث كان .

من أخبار الجماعة

الاحتفال السنوي وفد الى مدينة ربوة (المركز العام للجماعة الاسلامية الأحمدية) فى نهاية الشهر الماضي ما ينوف عن مئة الف زائر من افراد الجماعة خارج ربوة ومندوبون عن الجماعات فى مختلف اصقاع العالم ليحضروا الاجتماع السنوي الذي بدأه مؤسس الجماعة الاحمدية بامر الله تعالى ويأكلوا على مائدته عليه السلام . وقد تحولت ربوة كلها الى «مضافة» لهذه الجموع الغفيرة واصبح كل بيت يضم بين جوانحه اكثر من ضيف .

دام الاجتماع ، وهو الوحيد من نوعه وخصائصه فى العالم ، ثلاثة ايام استمع خلالها المجتمعون الى الخطابات الدينية والعلمية والثقافية من علماء الجماعة ورجالاتها والى ثلاثة خطابات لمولانا امير المؤمنين ، ايده الله تعالى .

وجدير بالذكر ان اول اجتماع عقد زمن سيدنا احمد عليه السلام ضم سبعين رجلا فقط لكن الله تعالى اوفى بوعده حين قال لاحمد عليه السلام «يأتون من كل فج عميق» وحضرت هذة الالوف وأكلوا جميعا من مائدته عليه

السلام وبذلك صدقوا قوله :

لفاظـــات الموائـــد كان أكلى فصرت اليوم مطعام الاهـــالى

هذا وقد ساد الاجتماع الهدوء والنظام . وقد خصصت لهـــذه المناسبة القطارات وسيارات الركاب لتسهيل السفر للوافدين .

أخبـــار محليـــة

زار مركز الجماعة الاحمدية فى الكبابير مؤخرا بعض الاخـــوان الاحمديين من القارة الاوربية الذين تشرفوا بالدخول فى الجماعة الاسلامية الاحمدية بواسطة مبشرينا فى تلك البلاد .

فمن السويد قدم الاخ سيف الأسلام محمود اريكسون الذي اتاح الله له الفرصة للانضواء تحت لواء الاسلام والعمل بهمة لا تعرف الكلل لنشـــر تعاليمه فى البلاد الاسكندنافية وهو يحرر فى مجلة Aktiv Islam فى بلاده .

رأينا فى الاخ سيف الاسلام محمود مثالا للمسلم الذي يسعى جـــهد الاستطاعة لاحياء السنة المحمدية والتصبغ بها . يبلغ الاخ محمود حـــوالى الثلاثين من عمره ويعمل مستقلا فى مكتب للسياحة .

ومن السويد ايضا زارنـا الشاب غلام احمد (٢٣ سنة) وهو حديث عهد فى الأسلام الا انه استطاع فى فترة قصيرة ان يكتسب الكثير من تعـاليم الاسلام .

ومن تركية زارتنا الاخت السيدة جميلـة صالحـة ، الامريكية الاصل ، يرافقهـا اهـل بيتهـا . مكثت حوالى اسبوع فى زيارة للجمـاعة والاجتماع الى اخواتها فى الدين .

اغتنم الضيوف الفرصة وزاروا معالم البلاد وآثارها واماكنها المقدسة .

ومن أصدقاء الجماعة زارنـــا من القدس الشريف الطبيب النفساني الدكتور بدوي التمام مرتين واثناء وجوده زار المدرسة الأحمدية فى الكبابير والقى محاضرة قيمة على طلاب المدرسة و«دردشة» مع المعلمين .

من سويسرا قدم الينا صديق مركزنا هناك الشاب فرانس شميدت وقد حمل معه الينا سلام المبشر الاسلامي الاحمدي فى سويسرا واخواننا افراد الجماعة هناك .

ومن الدنمارك ، وفى طريقه الى سيلان ، زارنا السيد نوح وهو دنماركي دخل فى الأسلام فى اندونيسيا . وقد رافقه فى زيارته حرمه وثلاثة اطفاله .

من فرانكفورت عاد الاخ ابراهيم أسعد عوده الى بلده الكبابير ليقضي اجازة عيد الفطر السعيد بين ذويه واخوانه ليعود مرة ثانية، بحفظ الله وسلامه الى مكان عمله فى المانيا الغربية .

حول الزي النسائي في الكبابير

ذكرت صحيفة معريب فى ملحقها الاسبوعي [١٧-١-٦٩] عنـــد استعراضها « الموضـة » الحديثة فى اللباس ان رئيس الطائفة الأحمديـــة فى الكبابير قد حل مشكلة لباس النساء فى الكبابير بان فرض عليهن ان يلبسن السروال تحت ثيابهن . واردفت الصحيفة ولا شك ان نسـاء الكبابير يثرن الاهتمام فى زيهن الحديث وقد حدا ببعض نسائنا (اليهوديات) الى تقليدهن. وانتهت الصحيفة الى القول : من يدري لعله من قمم الكرمل تخرج موضة جـديـدة تعم الشرق الأوسط وشمالى أفريقية !

ضيف الشـــهر :

عبد السلام مادسن

عبد السلام ـ اسم طالما تردد على الالسنة وذكر عن نشـــاط حامله فى ارساء عقيدة التوحيد ونشر تعاليم الاسلام وفضائله بين سكان القارة الاوربية والقسم الشمالى منها بالذات . وكثيرا ما وصلنا عنه وعن لقاءاته مع رجالات الاديان المختلفة ، منها لقاؤه مع شيخ جامع الازهر الاسبق المرحوم محمود شلتوت . واخيرا وصلنا هذا الرجل ـ المسلم المتحمس الذي تصبغ بصبغـــة الاسلام واطلق لحيته احياء للسنة الشريفة .

ولد عبد السلام فى الدنمارك قبل ٣٨ عاما ـ كان ابوه قسيسا أدخل ابنه المعـاهد المسيحية ليجعل منه قسيساً مثله ويقفو أثره . واثناء دراسته اللاهوت كان عليه ان يدرس القرآن الكريم ايضا فاتصل بالمبشر الأسلامى الاحمدي فى العاصمة كوبنهاغن ليستفسر منه عما اشكل عليه من القرآن . واخذ يتردد عليه بين الفينة والاخرى الى ان هداه لقبول الحق والـــدخول فى دين الله الاسلام بحماس بالغ ونشر تعاليمه ومبادئه بين ابناء جلدته ، فترجم القرآن الكريـم الى اللغة الدنماركية وهو يحرر فى مجلة Aktiv Islam التي تنشر فى اللغات الاسكندنافية الثلاث .

(من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزراخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا*) سورة الاسراء

معتقدات الجماعة الاحمدية الاسلامية

(تعريب ما كتبه الامام الفقيد للجماعة الاحمدية فى كتابه دعوة الامير)

١ـ انا نحن الاحمديين نؤمن بان وجود الله حق وان الايمان بـــه اعتراف واقرار بكبرى الحقائق جميعا وليس مجرد اتباع الاوهام والظنون .

٢ـ اننا نؤمن بان الله واحد لا شريك له فى الارض ولا فى السماء ومـا عداه مخلوق ليس الا ، وليس لمخلوق الا ان يمد يد الأستعانة الى الله عز وجل لم يلد ولم يولد ،وليس له ام او زوجة او اخ او اخت ، هو الاحـــد المنفرد فى توحيده وتفريده .

٣ـ اننا نؤمن بـان الله قدوس ومنزه من كل عيب ، وانه جامع لكافة الفضائل ، لا عيب فيه ، ولا فضيلة هو بمعزل عنها وان قدرته لا نهائية وعلمه غير محدود . هو يحيط بكل كائن فى الوجود علما ولا يحيط به شيء . هـــو الاول والآخر والظاهر والباطن هو خالق جميع الكون ، لم يبطل تصرفه ولن يبطل ابدا . هو الحي الذي لا يموت والقيـوم الذي لا يزول . جميع اعمالـه تصدر عن ارادة وليست عن اضطرار . ان حكمه يسود العالم كما كان يسوده من قبل ، ولا يطرأ على صفاته تعطل او انقطاع بل تتجلى قدرته فى كل وقت .

٤ـ اننا نؤمن بان الملائكة مخلوقون ويحققون ما يأمرهم به الله حسب قوله عز وجل : « ويفعلون ما يؤمرون » وقد اوجدتهم الحكمة الكاملة لمتنوع الاعمال ، وان ذكرهم ليس مجرد استعارة ، لأنهم يحتاجون اليه عز وجـــل كما يحتاج اليه سائر المخلوقات ، وليس هو بمحتاج اليهم فى تنفيذ قدرتـــه

عز وعلا ، ولو اراد ان يظهر ارادته بغير هذا المخلوق لأمكنه ذلك لكن حكمته الكاملة اقتضت ان يخلق هذا المخلوق فخلق ، فكما ان الله ينور اعين الناس بالشمس ويملأ بطونهم بالطعام ولا تعوزه الشمس ولا الطعام ، كذلك الملائكة اذا سخرهم الله لاظهار قدرته فلا احتياج فى ذلك ولا عوز .

٥ـ اننا نؤمن بأن الله يكلم عباده ويظهرهم على ارادته ، وان هذا الكلام ينزل بالفاظ خاصة ، ولا دخل فيه لأي انسان ، لا معناه معنى من قبل احد ولا لفظه مؤلف بيد انسان ، ان معناه ولفظه كليهما من عند الله سبحانه ، وهذا هو الغذاء الحقيقى للانسان وبه يوهب البقاء وبه يتصل بالله . ان هذا الكلام منقطع النظير شأنا ، وليس بمكنة انسان ان يأتي له بمثيل ، هو ينزل وتنزل معه خزائن العلوم التى لا تحد ، وهو كالمعدن الذي مهما حفرتموه يزد كم لآلىء ثمينة وجواهر قيمة ، بل هو افضل منه واكبر : لانه ينفد فى يوم من الايام لكن كلمات الله لا تنفد ابدا ، وهو كبحر يعلوه المسك وقعره مفروش باللآلىء ومن يلقي على مظهره نظرة يبهر قلبه بشذاه ، ومن يغص فيه يغن علما وغدفانا .

ان هذا الكلام على عدة اقسام بعضه يشتمل على الاحكام والشرائع وبعضه يحوي المواعظ والنصائح ، احيانا يفتح به ابواب الغيب ، وتارة يستخرج به دفائن العلم وخفاياه ، وتارة يبشر به عباده وينذرهم به تارة اخرى ، ويطمئن قلوبهم بحديث الحب احيانا ، وينبههم به بالتوبيخ ويلفت نظرهم الى واجبهم احيانا اخرى ويفتح عليهم خفايا الاخلاق مرة ويطلعهم على خبايا المساوىء مرة اخرى .

فبالجملة اننا نؤمن بأن الله يكلم عباده ، وان كلامه تختلف درجاته

حسب اختلاف ظروف المنزل عليهم ، وان افضل كلام سبق نزوله وأكمله واسماه هو القرآن الكريم فقط ، وان الشريعة التي نزلت به هي خالدة غير زائلة لا ينسخها كلام آخر .

٦ـ وكذلك اننا نؤمن بأن العالم عندما يسوده الظلام وينصرف اهله الى الفسق والفجور ، واستحال تخليصهم من مخالب الشيطان الا بيد سماوية ، عندئذ وبداعى الرحمة والشفقة يبعث الله من عباده الصالحين الطاهرين من يرشدهم ويهديهم ، كما يقول عز وجل : « وان من امة الا خـــلا فيها نذير »

وان هؤلاء العباد الطيبين يهدونهم بأسوتهم الحسنة من العمل الصالح والسلوك النزيه ، وان الله يظهر بهم ارادته فى هذا العـــالم ، فمن تولى عنهم استولى عليه الهلاك ومن تبعهم على الحب والتقوى احبهم الله وفتحت عليهم ابواب البركة والرحمة ، وتشرفوا بالسيادة على من يليهم ، وقدر لهم الخير فى كلا العالمين .

وكذلك اننا نؤمن بان هؤلاء المرسلين الذين يخرجون العالم من الظلمات الى النور كانوا ذوي درجات ومراتب وان سيدهم وافضلهم هـــو محمـــد المصطفى ﷺ الذي جعله سيد ولد آدم ، وارسله الى الناس كافة واظهر عليه جميع العلوم الكاملة والذي نصره الله بالرعب والهيبة لدرجة اقشعر لها جابر الملوك وقد جعل الله له الارض كلها مسجدا حتى سجدت امته فى كل شبر من الارض فامتلأت عدلا بعد ان كانت ممتلئة ظلما وجورا .

واننا نؤمن ان جميع الانبياء الذين سبقوا رسول الله ﷺ لو كانوا فى عصره ﷺ لما كان لهم بد من اتباعه كما يقول الله عز وجل :

واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما أتيتكم من كتاب

وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه (آل عمران)

وكما قال ﷺ في الحديث الصحيح : لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما الا اتباعي .

٧ـ اننا نؤمن بأن الله يجيب دعاء عباده ، ويزيل العقبات عن طريقهم وانه اله حي يشعر الانسان بحياته في كل عصر وفي كل وقت ، وليس كالمرقاة التي تركب لبناء بئر ثم تزال وتهدم عند تمام البناء : لانها لم تعد ذات فائدة وتحول دون الاستقاء بل ان الله عز وجل كنور كل ما عداه ظلمة ، وكروح بدونها يسود الموت في كل مكان ، اذا قطعتم وجوده عن عباده بقوا جثثا هامدة ولم يكن ليخلقهم ويتركهم سدى وينقطع عنهم، بل ان صلته عباده دائمة، وهو يعطف عليهم عند عجزهم وتواضعهم ، واذا نسوه ذكرهم بنفسه ، ويخبرهم بخاصة رسله : اني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان، فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون .

٨ـ اننا نؤمن بأن الله ما انفك ينفذ تقديره الخاص في العالمين ، ولا ينفذ قانونه الطبيعي فقط بل ان له تقديرا خاصا جاريا منذ الأزل وبه يظهر قوته وسلطانه ، كما هو يدل به على قدرته الخاصة ، وهذا هو التقدير الذي ينكره بعض السطحيين لضآلة علمهم ولا يعترفون بقانون غير القـــانون الطبيعي ، ويسمونه بقانون التقدير مع انه قانون طبيعي وليس قانون التقدير او القدر ، لان الله له عدة قوانين عدا هذا القانون وهي التي يستعملها لنصر عباده واهلاك اعدائهم ، ولو لم يكن مثل هذا القانون لما كان من الممكن ان ينتصر موسى الضعيف على فرعون الجبار وان يتقوى هذا الضعيف ويترقى ويدمر ذلـــك

القوي رغم قوته ولو لم يكن هناك اي قانون غير القـــانون الطبيعي لما كان من الممكن ان ينتصر رسول الله ﷺ على هولاء العرب الاشداء الذين تألبوا عليه من كل حدب وصوب واخيرا وليس اخرا لم يمكـــن ان يقود ﷺ عشرة الاف مقاتل ضد كفار مكة التي خرج منها مضطرا وهو ثانى اثنين مع احد فدائيه ، فهل من الممكن ان يؤدي القانون الطبيعي الى مثل هذه النتائج، كلا ! بل لا يقتضي الا ان يتغلب القوي على الضعيف ويقضي عليه .

٩ـ اننا نؤمن بأن الانسان سيبعث بعد موتـــه وسيحاسب على اعماله ، فمن عمل صالحا يلقى احسن مما عمل ، ومن اساء تحمل عبء ما اكتسبت يداه ومن عصى فسيعذب عذابا شديدا ، ولن يتخلص من هذا البعث المحتم بحيلة من الحيل ولو حرقت عظامه أو أكله الطير أو افترسه مفترس فى الغابات ولـو اتت الديـــدان عـــلى كل ذرة مـن ذرات جسمه ، وحولتـــه الى صورة اخرى سيبعث رغم كل الحوادث وسيحاسب امام خالقه ، لان قدرته الكاملة لا تحتاج الى بعث جسمه الاول ، بل ان الحق الذي لا ينكر انه يبعثه من اصغر وادق ذرة من جسمه والطف اثر من روحه ، وكذلك الروح التي تلازمها لن تفنى الا باذن خالقها .

١٠ـ اننا نؤمن بأن الذين يكفرون بوجوده عز وجل ، اذا لم يغفر لهم الله سيدخلون فى موضع اسمه جهنم التى سيعذبون فيها بالنار وبالبرد القارس ولم يكن الغرض منها مجرد التعذيب بل روعي فيها اصلاحهم ، ولم يكن هناك الا البكاء والعويل واصطكاك الأسنان الى ان يحين اليوم الذي وســـعت فيه رحمة الله كل شيء ، ويتم ما قال الرسول ﷺ : انه سيأتي على جهنم زمان ليس فيها احد ونسيم الصبا تحرك ابوابها .

١١ـ اننا نؤمن بان الذين يؤمنون بالله وأنبيائه وملائكته وكتبه والذين يتبعون احكامه حق الاتباع ويسلكون سبل الخشـــوع والتواضع والـــذين يتظـاهرون بالضعة مع انهم عظماء ويستأثرون عيشة التقشف مع انهم اغنياء ويقومون بخدمة الخلق أياً كانت ويؤثرون راحة الناس على راحتهم ويتجنبون عن الظلم والعدوان والخيانة ويتمسكون بالمثل العليـا من الأخلاق الفـاضلة السامية ويسمون بأنفسهم عن الرذائل والسفاسف . اولئك الـذين سيشرفهم الله بمكان اسمه الجنة التى تشملها الراحة والسعادة ولا يعرف الالم والشقاء اليها سبيلا والتي تتوفر للانسان فيها مرضاة وسيحظى فيها بتجليه عز وجل وسيشمله رداء رحمة الله ويقربه الله حتى يصير مرآة صادقة لصفاته ، ويتطهر عن جميع الاهواء الدنيوية حتى تصبح ارادته ارادة الله ، وعندئذ سينال حياة خالدة ، وسيكون اكمل مظهر لصفاته .

هذا ما نؤمن به من العقائد ولا نعرف من اسس الاسلام غير ما ذكرناه ولقـد أقر ائمة الاسلام بهذه العقائـد ونحن متفقون معهم على ذلـــك كل الاتفـــاق .

كل من عليها فان حمل الينا البريد العائد من المركز خبر وفاة السيد كرم الهي ، والد مولانا فضل الهي بشير المبشر الاسلامي الاحمدي الأسبق ، فى الكبابير عن عمر يناهز الـ ٨٦ عامـــا . « فانا لله وانا اليه راجعون »

ونحن اذ نثبت هذا الخبر المؤسف نرسل بأحر تعازينا القلبية الى مولانـا فضل الهي بشير وأهل بيته سائلين الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان ويرفع درجات المرحوم الى أعلى عليين . آمـــين .

مطبعة عتقي ـ حيفـا

عـــدد خـــاص

من مجـــلة البشرى

سيصدر قريبـــاً